

خاتمة المستدرک

[112] [219] وإلى الحسين بن عبد الله بن سهل: ضعيف في الفهرست (1). وإلى الحسين

بن عبد الله: صحيح في التهذيب، في باب الذبائح والاطعمة، في الحديث السابع (2)، وفي الحديث الخامس عشر (3). وإليه فيه: عبد الله بن يحيى في باب صفة الوضوء، قريبا من الآخر بسبعة وعشرين حديثا (4). وإليه فيه: علي بن إسماعيل في الاستبصار، في باب كيفية قسمة الغنائم بين الفرسان والرجالة، في الحديث الآخر (5). وقد بينا في ترجمته أنه ثقة (6).
_____ (1) فهرست الشيخ: 57 / 219، والطريق ضعيف

بالحسين بن علي بن شيخان القزويني الذي لم يذكر في كتب الرجال. ولا يخفى أن الجهل بحال الراوي هو ليس كالعلم بضعفه، فقد يكون المجهول ثقة معروفا في عصره، ولكن لفقدان العلم بذلك عد ما يرويه ضعيفا، ويقال له: مجهول أيضا. والمحصل من ذلك: أن كل رواية مجهولة هي ضعيفة وليس العكس. ولهذا نجد الاردبيلي والمصنف (قدس سرهما) يضعفان بعض الطرق التي ليس فيها غير مجهول واحد، ويحكمان أحيانا بجهالة مثلها للسبب نفسه، فلاحظ جيدا. (2) تهذيب الاحكام 9: 64 / 272. (3) تهذيب الاحكام 9: 66 / 280. (4) تهذيب الاحكام 1: 90 / 89. (5) الاستبصار 3: 4 / 6. (6) جامع الرواة 2: 558، وفيه: علي بن إسماعيل المعروف بابن السندي، ويظهر أنه هو الواقع في سند الاستبصار لروايته عن أحمد بن النظر، وعنه محمد بن الحسن الصفار، وقد أشار الاردبيلي (رحمه الله) إلى روايته في الاستبصار بعينها في ترجمة ابن السندي، فراجع. (*)